

إعلام بلا هوية

مشاهدات صادمة

الصورة بالف كلمة هذا قول واقعي جدا ودوره الفعال للارتقاء بالمجتمع وتطوره او العكس. اذا تم استخدامه لغير الصالح العام لبلد والمجتمع. لكن ما يوجد في الواقع من بعض وسائل الاعلام تابعة لبعض الاحزاب المتنفذة في حكومة ذات الامكانيات المالية الكبيرة التي تجعلها متمكنة من شراء ذمم بعض ضماغ النفوس الذين يبعون مبادعهم من اجل الاموال المدفوعة لهم وبالتالي تفتت برامج تلفزيونية غير رصينة تماما ولا تصلح لمشاهدة وذلك لما تحصله من مواد والفاظ نابذة وغير اخلاقية لا تصلح لجوار جانبي مع زميلك اثناء جلوسك في المقهى العام فما بالك ان نشرت وبنت على شاشة تلفزيون على انها مادة اعلامية ذات صبغة وطنية. والمشكلة الاكبر انه هذه البرامج تخلى بدعم كبير من جهات التابعة لها ولا توجد رقابة حقيقية ذات معايير



لعب التلفزيوني ولا احد يعرف ما حجم الخطر الحقيقي التي تشكله هذه البرامج على المجتمع العراقي والتي تسهم بشكل كبير في تفتت فئات الشعب وتدعو لاطراف ضد اطراف اخرى على حساب المصلحة الوطنية التي متى يبقى هذا حالنا المرزي وكل يعني على ابلاء لا توجد معايير ثابتة لاعلام الهادف لبناء البلد بالإضافة الي التنشيطي الذي اصيب الاعلام الي الونة الاخيرة من دخول وجود غير اعلامية ولا تحمل المهنية ولا المسؤولية الحقيقية. هنا نقصد ذات بعض الوجوه التي تحسب على انها اوجه فنية لكنهم في الواقع مهرجين محترفين بمعنى الكلمة لديهم بعض من الشهرة اللطيفة لضفوها لفنائة وهذا كله على حساب المادة الاساسية المقدمة لمشاهد المستغل نوعا ما وهذه المشكلة الاكبر التي قد تتسبب بضرورية للاعلام العراقي لتتفقد حضوره وثقته لدى الجمهور بسبب تلك الاعمال من يتحمل نتيجة هذا العمل من يعرف حجم الخسائر الحقيقية الذي يزرع في نفوس المشاهد خاصة المشاهد البسيط من ناحية الثقافة المعلومات والذي ما جنى الفرد من كل هذا او ماحدثت

يكون بعض الشعارات المزيفة لجذبه بحجة الدفاع عن حقوقه المسلووية من الطرف الاخر الذي لا يختلف عنه بشي سوى انه معارض لمصلحة الحزب الذي يدير هذه القناة هؤلاء اصحاب المنابر الاعلامية ذات الهتافات وشعارات الكاذبة التي لا يهجمها من كل هذا سوى كسب صوت هذا المشاهد البسيط في الانتخابات لرفع نفوذها في البرلمان وزييد قوتهم على حساب الفرد العراقي . ما جنى الفرد من كل هذا او ماحدثت

الطيبة

عقدت صداقة مع شخص قبل ايام. وفي اول كلمة قالها لي انتم احبائي...استغربت من هذا الجواب ،وانا لا اعرفه قبل الان...وبدا الحديث واستمرت الصداقة الجميلة ...تذكرت وانا اتحدث معه لأول مرة حكاية صغيرة عن اهلي ،وطيبة اهل مدينتي. كنت معلما في مدينتي وكنت ازرع مدينة الموصل عندما استلم الراتب ..حيث كنت من عشاق السينما وكنت اعود مساء او ايام في فندق عامر في شارع العدالة...في احدى سفراتي

الى الموصل ..كنت واقفا في ساحة باب الطوب ،انتظر السيارة وكنت اتفرج حيث كان اصحاب محلات الخضروات والفواكه والقصابين يبيعون ما بقي لديهم باسعار زهيدة و رخيصة..ايام زمان ،رايت امرأة تقرب مني وسألتي أنت من سنجان قلت لها نعم انت اهل ماربو قلت لها نعم لا تعرفني قلت لها لاسلاف لا اعرفك اختي

من انت؟

قالت انا بنت سعيد جاركم في سنجان كنت صديق اخي ... الله يرجمه نعم كانوا جيراني ونعم الجار البنت تزوجت في الموصل وهي لا زالت تتذكر طيبة سنجان واهلها نحن اهل سنجان احباء كل من يجنبا ويمد يد الصداقة والمحب.

شكرا للمصديق الذي ذكرني بهذا الموقف الطيب واستعماله كلمة

انتم احبائي

صالح مادو - دهوك



في نفسه عن ابناؤه الذين يعيرون سمعة في نفس الارض ويقاسمون خيراتهم معا غير زراعة الحقد والكراهية في نفسه وتكوين صورة سيئة عنهم . لجعله اداة يهتف بمصالح واهداف هذه المؤسسات والمنابر الاعلامية الرخيصة . ان هذا تم استعمال خطة محكمة من هذه الجهات التي لاتقل خطورة في اجرامها عن العصابات الارهابية التي يقاثلها جميع افراد الشعب من كل

عليا حقا تعريف الهوية الرسمية للاعلامي ويجب على كل جهات المسؤولة سوى كانت هئية الاعلام والاتصالات او وزارة الثقافة وجهات ذات العلاقة من حماية حقوق الاعلاميين والصحفيين وعدم السماح لدخال هكذا اشخاص لشاشة العراقية

والصحف لانها تسي بشكل كبير لمجتمع العراقي امام العالم وتعطي انطباعات وصورا ذات مواضع ضيقة و ذات اهداف رخيصة كالتطائف والقومية والحزب الي اخره عليا حقا ان نعي خطورة المرحلة الحالية فالكلمة والصورة الصادقة صمام امان هذا البلد في ظل الفترة الانتقالية الخطرة التي نعيشها بكل ازماتها وتركسماستها ناشجة من عواقب الحروب والانظمة السابقة اذ ما اردنا عبورها يجب تطبيق نظام (الشخص المناسب في المكان المناسب) حتى لاتصل الامور لاحقا الى ما لايجمد عقباة؟

زيد الفراتي - بغداد



العادات البدائية لا تصعد للقمر

لايختلف اثنان عن كون العادات والتقاليد هي مكون اساسي من ثقافة البلدان، لكن إن امعنا النظر ببعض التقاليد المرتبطة بالمجتمعات العربية اذكر على سبيل المثال لا للحصر الاحتفال بالمناسبات مثلا سنجد تلك العادة قد زاحت عن توجه الدين لتلك الاوساط ربما لانها متوارثة منذ فترة بعيدة اعبر الاجيال قبل ظهور مفهوم

ومن تلك التقاليد ماهو ايجاب ففيد الجماعة والمجتمع ويؤدي الي رقية وتقدمه كاتب الحديث والقاء التحية.... ومنها ماهو سلبي يؤدي الي تفشي الجهل والانحطاط ويؤثر سلبا على الاخلاق العامة المرتبطة به كتناول الكحول والسجائر ويلعب دور التحسيس بضرورة اذعان التقاليد والعادات للدين الاسلامي باعتباره المرجع الاساسي للقيم الانسانية بمفهومها الشمولي وضرورة نخل المجتمعات العربية عن العادات السلبية المبالغ فيها امر مهما ويناط بالطبقة المثقفة لتلك المجتمعات دون غيرها.

رندة عقيل - بغداد

أغلبية صامتة

ترحب بإسهام القراء وأراءهم وطروحاتهم في مختلف القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية التي نأمل ان تكون جادة وجريئة وموضوعية من اجل اتاحة الفرصة للرأي والرأي الآخر ليأخذ مساحة اوسع للحوار والجدل وتبادل الافكار من دون خشية او تردد .. وللجريدة الحق في اختيار أجزاء من الرسائل والردود التي تردنا بما يتناسب مع اهمية الموضوعات والمساحة المتاحة لها والرأي قبل شجاعة الشجعان

العراق الجريح .. وسلاح الفاشلين

الحضارة نحن نتباكي عليها في بحوثنا ولقاءاتنا نجد ما قام به الاجداد . اما اليوم نلاحظ التريز المستشري في مفاصل بلدنا . الامم تنهض بارادة ابناءها عن طريق خطط وبرامج معدة من قبل ذوي الشأن (الاختصاص) نحن نتفاخر مما عمله الآباء والاجداد من صرح علمي وبحضاري رغم الامكانيات المحدودة ، فما بالك اليوم والعراق يقع على بحيرة من البترول هذا ما يؤكد خيراء الاقتصاد ولو استقرنا التاريخ العراقي لوجدنا عاش مراحل تلو الأخرى من الكيوات بفعل رعونة قادة وجهلهم وغرنازهم الشيطانية والصينيين جعلوا حاضر البلد ومستقبله في مجهول ، هؤلاء القتلوا الوطنية في نفوس الشعب بخطط مدروسة لأجل أن لا يكون راية بين الرابيات ولا يكون طائرا جميلا مخلقا في سماه السلام والأمان والانسانية.

هؤلاء زرعو في النفوس كلمة ((شعلية)) هذه الكلمة المقيتة بذرة زرعوها في النفوس أيام النظام المقيور وتمت وترعت بالنفعية والفنوية والطماع حتى جعلت المواطن لايفكر في بناء الوطن وازدهاره لهذا البلد الجريح المسجي .

هؤلاء الاوياش لفظهم التاريخ إلى وحل العار والهزيمة لانهم اليد الطولى في الدمار والفساد والنهب والسلب فعليا شعب ان تقف ازاء هذه الاخطار المحدقة لبلدنا ونعبر هذه المرحلة الراهنة والمصلية في سفر تاريخنا المعاصر وان نشهد الحزام على البطلون لأجل البناء والاعمار ومحاربة الفساد والفسدين والبراعش من السياسيين في بلدنا الجريح .وهناك امثلة حية لنهضة البلدان منها سنغافورة يقول رئيسها كانت سنغافورة بلد من أسوأ بلدان العالم فسادا ودمارا وجهلا وأن ارتقت سلم الحضارة والتمدن والتطور بفعل ابناءها والدليل انتفاضة الشعب السنغافوري بجميع فئات منهم الشباب نهض وشكل فرقا للتنظيف البلد وفق خطط ومنهم من يخطط بعلمية ويقدم برامج علمية لتنفيذها في مجالات شتى .

واما الشعب من الشعب السنغافوري القت القبض على رؤوس الفساد والفسدين من قمة الهرم إلى القاعدة واقتلت الجرمين ، حتى تجلت الصورة حتى صارت بابهي صورها ويشار لها بالبنان من أوائل البلدان الصناعية والسياحية .

وانا اقول لماذا لم ينهض هذا البلد المغلوب على امره لنجعل من أنفسنا سنغافورة العراق بأبنائه المخلصين الشرفاء لانقاذ هذا البلد من هاوية الضياع حتى التاريخ لا يلعننا .أين الشرفاء أين الكفءات المخلصه أين رجال الدخال الذين عاشوا الوليات والحصار لانقاذ ما تبقى...ونجد كلمة ((شعلية))التي خدعت البعض من لا الضمير لهم وتبا لهم لانهم زرعوها وبختت و اناية لأجل منافعهم وتدمير عراق المجد والحضارة والمقدسات. ...

حسين داخل الفضلي

بغداد

إلى متى ؟

بعد كل يوم انتهى فيه من العمل، اقضي وقت فراغي على مواقع التواصل الاجتماعي قيس بوك متعلما على آخر المستجدات، احد اصديقاتي على الموقع المذكور كان دائما ينتقد عمليات الغش التي تحدث في مراكز الامتحان الوزاري وكيف تطورت هذه العمليات الى ان اصبحت تتم عبر سماعات الاتصال اللاسلكية(البلوتوث)وكيف يتم استخدامها علناً، كثيرا ما كنت انتقدطريقة اعتراضه على هذه المواضيع وكنت اعتبرها مبالغ فيها نوعا اثارني الفصول لتابعه اذ لا الموضوع واكتشاف ان كانت تستحق المبالغة ام لا بحثت على هذه القضية في الفيس بوك وكانت النتائج كارثية، اذ وجدت هناك صفحات "ممولة" تقوم ببيع سماعات خاصة للغش تستخدم لاسلكيا باستخدام تقنية "البلوتوث" وباسعار تنافسية وباقبال رتيب عليهم دون ان يردهم احد.

الكل رحب بالحدائة والعملة التي دخلت للعراق بعد 2003 لكن لاسلاف نرت هذه التطور بنتائج سلبية على اغلب مفاصل العراق ومنها التعليم .

الامر الحزن اننا لم نستطع ان نستغل هذه التكنولوجيا في تطوير المسيرة التعليمية في العراق بل كانت سببا قويا في تدمير التعليم في العراق وجعله يتحلل المراكز الاخيرة في التصنيفات العالمية ضمن جودة التعليم.

فهل ستضع الحكومة حدا لهذه الاساليب الرخيصة التي دمرت التعليم في العراق أم ان اصحاب الصفحات "المولة" سيصبحوا تجارا لرواج بضاعتهم؟

زهير هادي

بغداد

في الكوفة

هناك خطأ كبير من الرويات بشأن ظهور الامام المهدي المنتظر عجل الله تعالى فرجه بشأن ظهوره تحدثت الرويات انه يظهر من مكه المكرمة ولكني اقول إنما يخرج في الكوفة لانها مركز العالم ومحوره.

اتساءل كيف يظهر الإمام المهدي المنتظر والفساد قد انتشر، إذا خرج كيف يكون أنصار له؟ أسئلة لم اجد لها جوابا إنما أرى الظهور عندما نصلح أنفسنا وتتبع أمام زمانا لا ناس اختارهم الناس قادة لهم. يجب علينا أن نفهم معنى المسلم بصورة صحيحة، المسلم : من سلم الناس من لسانه ويده المسلم لا يزني ولا يرتكب معاصي لا يعتاب احدا، اتساءل هل مطبقين جميع هذه الصفات؟ لا قليل منهم من نعمل بيين يعرفوا الدين صوم وصلاة، ادعوا الناس بالاتباع أمام زماننا الحجة عجل الله فرجه ان يسألوا من نتبع. محمد صادق الصدر كان ثائرا خرج ضد فرعون عصره لوكان حيا الآن لكان اول من اتبعته، كان يتجول بنفسه بين الناس لتلقف آحوالهم.

علي عبد الأمير جاسم

بابل

www.azzaman.com

الانتظار 2

لذا فإن الانتظار سيفيدنا سوى انتظار ما نقدمه نحن لأنفسنا. يكون قاعدة اساسية للانتظار اعلامولا خلاص ستقطفه سوى تلك الخلاص الممكن الذي تسحقه اكفنا باخلاص وصوق..(اي ننظر لماصنعه اراذنا). هذا هو الانتظار الوحيد الذي يستحق بجدارة ان نشتر على ارضه بذور الامل اي ((لا تنتظر معجزة لكن نحن معجزة.فنحن اصلا معجزة والمعجزة لا تنتظر معجزة))وما ننظره لا يمكن ان يكون خلاصا مالم لم تكن مهيبين الارض الخصبه لذلك الخلاص. فالانتظار قضية الانسان المركزية دائما ولكنها قضية نتائجها لاتتناسب والفترات الطويلة التي قضتها وستقضها البشرية في الانتظار.لأنها على افتراض النهاية الجيدة حيث لايمكن ان تتلام وحجم الشر وتاريخه الطويل وعمقه المتصل بمباديات الانسان ومنذ ذلك التاريخ قتل ارتكبت..فماذا الانتظار....

ان تشق طريق النجاح لما تطمح اليه دون الانتكاع على حائط الانتظار غيبي وهو انكباب باصرار وطاقة هائلة على ارادة البشرية المكنونة التي عطلها الانتظار المهودر وهو محولة لرد الاختيار للارادة الانسانية ودعوة لاستيعاب ممكنات الجهد البشري والعمل والتمني والطموح ضمن الممكن وعدم المراهقة على المستحيل وعدم التثبث بالأوهام والخرافات... فان حائط الانتظار الغيبي واللاجودي والوهم يكبلون الارادة البشرية ويجب ممكناتها الصغيرة ويعينها من الوصول الي جنان معجزاتها البشرية الخالصة مثلا((لاينتظر الطبال الاجابة في الاستحان مالم تسبق ذلك الامتحان ارادة النجاح

وهذه تتمثل في القراءة المكثفة والتحضير الجيد والسهو الدراسي المتعب) وكذا الفنان لاينتظر اخراج لوحة او عمل في دون العرق والتأمل في جمالية الكون والبحث عن بصمة ابداع والاستغراق في التفكير الابداعي....

فإن حياة الانسان هي حلقات من

غضب الروح

للارواح عالمها لا يعرفه الا الله وغضب الروح مفهوم جديد قد اخترته لعنوان موضوعي وربما تطرقت به من قبل والان آجبت التحدث مرة اخرى لأهميته في حياتنا والكثير منا لا يتقنه بلعومه وقد استنتجته من خلال ما يراد مني ذلك برغم اني لست متمعا بالدين والعلوم الاسلامية . هناك الكثير من الناس ومن مختلف الطبقات يقع ضحية غضب الروح والكثير من المشايخ واهل العلوم الاسلامية لم يتطرق لهذا بحث ويرغم خطورته النفسية والجسدية للانسان وحياته النديوية من الملاحظ ان هناك الكثير من الاختبارات المباشرة بين الله سبحانه وتعالى وبين النفس الامارة بالسوء. ان هناك الكثير من عامة الناس ويمختلف الطبقات تحدث حالات من الاختبارات للانفس الامارة بالسوء ومن هذه العلامات ضغط الروح وفقدان توازنها في داخل المخلوق كمن يشعر بتحركها وشعور بمحاولة الخروج من الجسد او احساس اختناق وضيق في الصدر ودخوت

الفكر ناتج عن وتيرة من تناقضات تجول بكل فرد.والشكالية أصبحت أسلوبيا لباس به والباطن الذي لايفقه شيئا عن نفسه يصعب عليه فهمها فكل فكر له صعية بضعة من امل قسيل من عمل بالاضداد نقيض تجد منهم السلبي والايجابي والقوي هو من يمسك العصا من وسطها فالاطراف اضداد، التعقيد حالة رتيبة تسير المرء الي دائرة مغلقة فهناك نقطة فهم لكل من الناس ومن يصل لذروتها فهم الحياة ومنهم من اوشك ان يصعب حالكا ، مريب كل عقل افسد نفسه على حالته فيتأثر بها ويؤثر به الاحتمالات تخدع اقدارها وخطيئة المرء كل قلق يبيده فهي اغلال مربية التفكير يوسع مدار

ياسمين عبد - بغداد